



مركز هدف لحقوق الإنسان

انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في قطاع غزة

تقرير شهر يوليو 2009

إعداد / فريق الرصد والتوثيق

مشروع
تعزيز حقوق الشباب والمشاركة المجتمعية



Funded By: EUROPIAN UNION & NHRF

مقدمة:

في إطار تنفيذ فعاليات مشروع "تعزيز حقوق الشباب والمشاركة المجتمعية" بتمويل من الاتحاد الأوروبي (EU)، ومؤسسة (NHRF)، والذي يستهدف شريحة الشباب من طلبة الجامعات الفلسطينية، والشباب العاملين في المؤسسات الأهلية، قام مركز هدف لحقوق الإنسان ببناء قدرات ثلاث فرق شبابية: فريق التدريب والتوعية، والذي يأخذ على عاتقه تدريب أقرانهم الشباب في الجامعات والمؤسسات الشبابية حول قضايا حقوق الإنسان، وحقوق الشباب بالتركيز على الحق في حرية الرأي والتعبير، والحق في العيش في بيئة آمنة، وحقوق المتطوعين، وفريق المناصرة الذي يأخذ على عاتقه القيام بأنشطة ضغط ومناصرة لتعزيز احترام حقوق الإنسان، وحقوق الشباب بالتركيز على الحق في حرية الرأي والتعبير، والحق في العيش في بيئة آمنة، وحقوق المتطوعين، وكذلك فريق الرصد والتوثيق الذي يأخذ على عاتقه رصد انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في محافظات غزة، بالتركيز على الحق في حرية الرأي والتعبير، والحق في العيش في بيئة آمنة، وحقوق المتطوعين، ومن ثم إصدار تقرير شهري حول هذه الانتهاكات، وتوزيعه على كافة الجهات ذات العلاقة بقضايا حقوق الإنسان وحقوق الشباب المحلية والدولية.

وفي هذا السياق، من المهم التأكيد أن تأسيس هذه الفرق الشبابية الثلاثة قد جاء نتاجاً لفهم واع لما يعانيه شبابنا في قطاع غزة من مشكلات وانتهاكات لحقوقهم السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وحياتهم الأساسية، والتي كان لها انعكاساتها السلبية على شريحة الشباب: يأس، إحباط، وخوف، وتوتر، وضغوط نفسية، وقلق، وفقدان الثقة بالنفس، وانعدام للمشاركة المجتمعية ... الخ، الأمر الذي دفعهم للانخراط في دوائر العنف والتعصب بأشكاله وألوانه المختلفة، حيث شكل هؤلاء الشباب أهم الأدوات، وأكثر وابرز الضحايا.

لقد جاء تأسيس هذه الفرق الشبابية الثلاثة ليأخذ بيد شريحة الشباب وينهض بهم، وليعزز مشاركتهم المجتمعية الفاعلة، وليعزز دورهم في التصدي لما يواجهونه من مشكلات وتحديات وما يتعرضون له من انتهاكات لحقوقهم المختلفة وحياتهم الأساسية، باعتبار ذلك مرتكزاً رئيساً، بل متطلباً أساسياً لممارسة دورهم الطبيعي على صعيد عملية البناء المجتمعي والتحول الديمقراطي.

هذا وإذ يثمن مركز هدف لحقوق الإنسان دور الاتحاد الأوروبي (EU) الكبير في دعم وتمويل هذه المبادرة، وإذ يثمن الجهد الكبير الذي قام به طاقم المشروع والمدربين لتأسيس الفرق الشبابية الثلاثة، والدور الكبير الذي قامت به الفرق الثلاثة في تنفيذ أنشطة وفعاليات المشروع على الصعيد الميداني، والتي حظيت بتغطية إعلامية غير مسبوقة، وإذ يثمن أيضا وبشكل خاص دور فريق الرصد والتوثيق، الذي قام برصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في جميع محافظات قطاع غزة (الشمال، وغزة، والوسطى، وخان يونس، ورفح) وخصوصا في المناطق المهمشة منها، فإن المركز يضع بين ايدي كل الجهات ذات العلاقة بقضايا حقوق الإنسان بشكل عام، وقضايا وحقوق الشباب بشكل خاص، تقرير شهر يوليو 2009 حول انتهاكات حقوق الإنسان، وتحديدًا حقوق الشباب في مناطق محافظات قطاع غزة، املين ان تتمكن هذه التقارير من خلق نقاش عام حول قضايا وحقوق الشباب في المجتمع الفلسطيني، يقود لوضع صناع القرار والسياسات ذات العلاقة بشريحة الشباب أمام مسئولياتهم، بما يضمن وضع قضايا حقوق الشباب على سلم أولوياتهم واجنداتهم.

انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في محافظات قطاع غزة

تقرير

يوليو 2009

يشير تقرير شهر يوليو 2009 إلى أبرز الانتهاكات حول حقوق الإنسان وحقوق الشباب وتحديداً الحق في العيش في بيئة آمنة، والحق في حرية الرأي والتعبير، وحقوق المتطوعين في المؤسسات الأهلية في محافظات قطاع غزة، التي قام برصدها فريق الرصد والتوثيق التابع لمركز هدف لحقوق الإنسان، وذلك ضمن فعاليات مشروع تعزيز حقوق الشباب والمشاركة المجتمعية بتمويل من الاتحاد الأوروبي EU ومؤسسة NHRF.

فيما يلي أهم الانتهاكات التي تم رصدها خلال شهر يوليو 2009 في سطور:

أولاً: انتهاكات من قبل سلطات الاحتلال:

- انتهاكات بسبب استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية.
- انتهاكات بسبب إطلاق النار على الصيادين وقصف قواربهم.
- انتهاكات بسبب استمرار سياسة الحصار والإغلاق على قطاع غزة.
- انتهاكات خلال التوغلات في العديد من المناطق الحدودية.
- انتهاكات بسبب القصف العشوائي .

ثانياً: انتهاكات على الصعيد المحلي:

- انتهاكات بسبب العبث بالسلاح.
- انتهاكات بسبب الفلتان الأمني .
- انتهاكات الحق في حرية التنقل والسفر.
- استمرار مسلسل انهيار الأنفاق ووفاة العديد من الضحايا.
- انتهاكات للحق في حرية الرأي والتعبير.
- انتهاكات لحقوق المتطوعين.

هذا ولمزيد من التفاصيل حول الانتهاكات التي تم رصدها خلال شهر يوليو 2009، نعرض فيما يلي الانتهاكات من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، والانتهاكات على الصعيد المحلي:

أولاً: انتهاكات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي:

1. انتهاكات بسبب عمليات عسكرية:

- 2009/7/2 : استشهاد الطفلة (هيام سليم أبو عايش 17 عاما) بجروح في كافة أنحاء الجسم، وإصابة شقيقتها (نوال 25 عاما) ووالدها بجروح بالغة بعدما قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على السياج الفاصل بين شرقي قطاع غزة والأراضي الإسرائيلية منزل المواطن (سليم عبد العزيز أبو عايش 57 عاما) بعدة قذائف في قرية وادي الديك، حيث تضررت الغرفة التي كانت العائلة تقطن بها بشكل جسيم، تزامن ذلك مع سقوط قذيفة أخرى في محيط المنزل تسببت في إصابة المواطن (حسام كمال عبد العزيز أبو عايش 23 عاما)، كما سقطت قذيفة ثالثة تسببت في نفوق رأسين من البقر تعود ملكيتهما للضحايا .
- 2009/7/11 : العثور على جثة المواطن (عبد الله نعيم 20 عاما) تحت ركام أحد المنازل المجاورة لبرج واعد الذي دمرته الطائرات الإسرائيلية خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة في منطقة تل هوا جنوبي غرب مدينة غزة، وأفادت المصادر الطبية أن جثة المواطن عثر عليها متحللة.
- 2009/7/14 : الطيران الحربي الإسرائيلي يشن عدة غارات وهمية متتالية في أجواء قطاع غزة سمع دويها في كافة أرجاء القطاع مما أدى إلى إثارة الرعب والهلع في صفوف المواطنين .
- 2009/7/20 : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل في منطقة معبر ناحل عوز ومنطقة حي الشجاعية ومنطقة خط التماس شمال قطاع غزة، وإصابة أربعة مواطنين جراء قصف المدفعية الإسرائيلية على منازل المواطنين .
- 2009/7/21 : إصابة المواطن (ماجد القرا) بعيار ناري في ذراعه اثر إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على منازل المواطنين ومزارعهم خلال توغلها في بلدة عيسان الجديدة بمحافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة، كما قامت قوات الاحتلال بتجريف منزلا ومزرعة دواجن تعود ملكيتها لعائلة أبو عواد.

- 2009/7/21 : وفاة الطفل (احمد السمري 17 عاما) بعد إصابته إصابة مباشرة من قبل جنود الاحتلال المتمركزة شرق السياج الحدودي شرق حي التفاح بمدينة غزة ، حيث قامت قوات الاحتلال بنقله إلى مستشفى سوروكا لتلقي العلاج حيث فارق الحياة هناك .

2. انتهاكات بسبب الحصار والإغلاق:

لا يزال سكان قطاع غزة، البالغ عددهم حوالي (1.5) مليون مواطن فلسطيني، يتعرضون لأبشع الانتهاكات لحقوقهم السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، وحريةهم الأساسية، وذلك جراء سياسات وممارسات الحصار والإغلاق المستمر والمشدد للمعابر والحدود من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي جعلت من قطاع غزة منطقة معزولة تماما عن العالم الخارجي، والتي حولت القطاع الى سجن جماعي كبير، والتي أدت الى شلل كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وما يعنه ذلك من انعكاسات سلبية على حاضر ومستقبل المواطن في قطاع غزة. فيما يلي ابرز الانتهاكات جراء سياسات وممارسات الحصار والإغلاق:

- 2009/7/8 : ارتفاع شهداء الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة إلى 349 ضحية وذلك بعد وفاة المواطن (عبد الحليم نايف زعرب 44 عاما) من سكان مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة ، حيث يعاني المذكور من ورم خبيث بالدماع، وقد توفي نتيجة عدم السماح له بمغادرة القطاع لتلقي العلاج لأكثر من مرة.
- 2009/7/13 : اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون / ايريز أربعة من العاملين في المعبر واقتادتهم إلى داخل إسرائيل، والمعتقلين هم (باسم عدوان، أشرف نصير، عمر الدبس، عطا الزعانين) ثم أطلقت سراحهم بعد يومين . يذكر أن قوات الاحتلال اشترطت على أولئك العاملين عدم التواجد في ممر المعبر قبل الساعة السادسة صباحا .
- 2009/7/22 : اعتقال المواطن (محمود كامل محمد السرسك 22 عاما)، وهو أحد لاعبي منتخب فلسطين على معبر ايريز شمال قطاع غزة، بينما كان متوجها إلى مدينة نابلس للانضمام إلى أحد النوادي الكروية .
- لقد نتج عن القيود على وصول إمدادات الأغذية والاحتياجات الأساسية، والأدوية انتهاك حق المواطنين في مستوى معيشة ملائم، وحقهم في الصحة.
- أدى استمرار القيود على تزويد قطاع غزة بمواد البناء مثل الاسمنت، والحديد، والحصمة ... وغيرها، الى تعطيل عملية إعادة اعمار المنازل والمنشآت الحكومية والمدنية التي تم

- تدميرها أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، الامر الذي ترك آلاف العائلات بلا مأوى، وفي أحسن الأحوال فى خيام لا تقيهم حر الصيف ولا يرد الشتاء.
- فرض قيود على خروج كافة الصادرات الزراعية من قطاع غزة الى الضفة الغربية، أدى انخفاض أسعارها، وهذا تسبب فى خسائر كبيرة لدى المزارعين، سيكون لها انعكاساتها على قدراتهم الإنتاجية المستقبلية.
- فرض قيود على إمداد قطاع غزة بكميات كافية من الوقود الخاص بمحطة توليد الكهرباء، أدى الى تكرار انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق مختلفة من القطاع بما فيها المؤسسات الصحية والتعليمية والاجتماعية، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية كثيرة على المواطنين.
- إغلاق معبر رفح، باعتباره المنفذ الوحيد لقطاع غزة على العالم الخارجي، ينتهك حق المواطنين فى حرية التنقل والحركة والسفر، خصوصا وانه يفتح بشكل جزئى لعبور الوفود الأجنبية، والمرضى، وبعض الحالات الإنسانية من ذوي الاقامات فى البلدان الأخرى، أو أصحاب التأشيرات.
- استمرار إغلاق معبر بيت حانون فى وجه سكان القطاع الراغبين، منع المواطنين من القطاع من الوصول الى الضفة الغربية لزيارة الأقارب، أو لزيارة الأماكن المقدسة، أو للتجارة.
- عجز قطاع المياه والصرف الصحي عن الوفاء بالخدمات الملائمة للسكان، بسبب استمرار منع توريد المعدات وقطع الغيار اللازم لإصلاح وتأهيل آبار المياه والشبكات الداخلية، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي.

3. انتهاكات بسبب التوغل الإسرائيلي للعديد من المناطق الحدودية :

- 2009/7/5 : توغل عدة آليات إسرائيلية بشكل مفاجئ شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة وسط إطلاق نار كثيف، حيث توغلت ست دبابات وخمس جرافات ودوريتين فى أراضي زراعية شرق منطقة العمور المحاذية لبلدة خزاعة، وقامت الجرافات الإسرائيلية بتجريف مساحات زراعية واسعة فيما قامت الدبابات بعمل سواتر ترابية فى المنطقة نفسها
- 2009/7/14 : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل من المنطقة الشرقية لبلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة وتحديدًا منطقتي (الشوكي والكفارنة) وسط إطلاق نار كثيف صوب منازل المواطنين، كما قامت بتجريف واسع للممتلكات والأراضي الزراعية .
- 2009/7/14 : قوات الاحتلال الإسرائيلي تفتح نيران رشاشاتها صوب منازل وأراضي المواطنين والمزارعين فى المناطق الحدودية شرق مدينة خانينوس جنوبي قطاع غزة، حيث

- قامت بقصف منازل وأراضي المواطنين في منطقة خزاعة والقرارة والفخاري، وقد أجبر المواطنين على ترك منازلهم خوفا من إطلاق النار والقصف المتواصل .
- 2009/7/15 : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل لمسافة 150 مترا شرق بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة وتحديدا في منطقة كرم الشنطي قرب وادي الدوح حوالي الساعة 08:30 صباحا، حيث قامت بتجريف المنطقة وتسويتها بالأرض مع العلم أن المنطقة مجرفة مسبقا في توغل سابق .
 - 2009/7/15 : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل في منقطة خط التحديد الواقع إلى الشرق من محافظة رفح جنوبي قطاع غزة وسط إطلاق نار كثيف على مزارع ومنازل المواطنين، وقامت بتجريف العديد من الأراضي والمزارع المحاذية للمنطقة واقتلاع الأشجار وتجريف الطرق الرئيسية .
 - 2009/7/16 : اندلاع حرائق في المحاصيل الزراعية شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة وذلك بعد سقوط عدة قذائف من المناطق الحدودية الإسرائيلية .
 - 2009/7/18 : توغل العديد من الآليات العسكرية الإسرائيلية وعدد كبير من جنود الاحتلال مسافة 500 متر من السياج الحدودي شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة ، وقامت بحرق ما يقارب 150 دونما من الأراضي الزراعية تعود ملكيتها للمواطن (ربحي شبات 55 عاما) من سكان البلدة . (وحسب إفادة المواطن عطا لله المصري 18 عاما من سكان شرق مدينة بيت حانون والتي قدمها للمركز: أن 7 جرافات و5 دبابات قد قامت بالتوغل في المنطقة وتم تجريف الأراضي المجاورة للشريط الحدودي وتم إشعال النيران في احد المزارع التي تعود إلى المواطن ربحي شتات وفي الساعة الواحدة ظهرا من نفس اليوم، وأيضا هناك أرض تعود إلى المواطن أيمن عبد الكريم محمد أبو عودة 39 عاما من بيت حانون تم حرقها بالكامل)
 - 2009/7/21 : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل لمسافة 400 متر شرق بلدة عيسان الكبيرة شرقي مدينة خانينوس، حيث شرعت الآليات العسكرية بتسوية ركام عدد من المنازل المدمرة مسبقا .
 - 2009/7/23 : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل برفقة عددا من الآليات العسكرية وجرافتان مدرعتان وشاحنة كبيرة في بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة، وسط إطلاق نار كثيف، وتمركزت في نهاية شارع زمو، وقامت بتجريف مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية في المنطقة، كما قامت الآليات بسرقة كميات كبيرة من الرمال ونقلتها إلى مواقعها على الحدود مع قطاع غزة .

- 2009/7/27 : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، برفقة خمس دبابات وجرافتين مدرعتين، وسط إطلاق نار كثيف وتجريف لمساحات واسعة من الأراضي الزراعية، وقامت بتجريف ثلاثة منازل تعود ملكيتها لعائلة أبو منديل.
- 2009/7/27 : قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بثمان دبابات وجرافات عسكرية تتوغل لمسافة 250 مترا على أطراف مخيم البريج وسط قطاع غزة، وشرعت بأعمال تجريف للأراضي الزراعية في المنطقة وسط إطلاق نار كثيف من قبل الدبابات .
- 2009/7/28 : قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الحدود في منطقة الفراحين شرقي مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، تتوغل في المنطقة وتطلق نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه منازل المواطنين بشكل عشوائي .
- 2009/7/28 : قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بثمانية عشر آلية عسكرية وستة جرافات تتوغل لمسافة 200 متر على الحدود في المنطقة الواقعة شرق مزارع الشوبكي شمال شرق مدينة غزة، وسط إطلاق نار كثيف، وباشرت الجرافات بتجريف أراضي زراعية مزروعة بالحمضيات، وقامت بتسوية الأرض.

4. انتهاكات بسبب إطلاق النار على الصيادين وقصف قواربهم :

- 2009/7/11 : الزوارق الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر غرب بيت لاهيا تطلق نيران رشاشاتها تجاه مراكب الصيادين ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
- 2009/7/12 : الزوارق الإسرائيلية المتمركزة في منطقة السودانية شمال قطاع غزة تطلق نيران رشاشاتها على قوارب الصيادين في عرض البحر ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
- 2009/7/14 : استئناف قصف مراكب الصيادين قبالة سواحل غزة، حيث تقوم تلك الزوارق بإطلاق النار وإطلاق القذائف بشكل استفزازي ويومي .
- 2009/7/14 : الزوارق الإسرائيلية تقصف مراكب الصيادين في مدينة خانينوس جنوبي قطاع غزة بالأسلحة الثقيلة والرشاشات وقامت بمنعهم من الصيد .
- 2009/7/18 : الزوارق الحربية الإسرائيلية تشن هجوما بالرشاشات الثقيلة باتجاه مراكب الصيادين قبالة شواطئ مدينة غزة ومحافظه الشمال، حيث سقطت عد قذائف مدفعية على رمال الشاطئ أحدثت حفرا كبيرة، كما قام الصيادين بترك مراكبهم والهروب خوفا من الطلاق النار وإطلاق القذائف تجاههم .
- 2009/7/21 : قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في عرض البحر تعتقل اثنين من الصيادين كانا يستقلا قاربهما غرب منطقة الواحة غربي بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، والصيادين هما (قصي محمد السلطان 30 عاما) و (رائد عوض السلطان 24 عاما)،

كما استولت على قاربهما واقتادتهما إلى أحد المواقع العسكرية في ميناء اسدود حيث تعرضوا للتحقيق والتعذيب، ومن ثم أفرج عنهما .

- 2009/7/26 : قوات الاحتلال الإسرائيلي تفتح نيران أسلحتها الرشاشة والعديد من القذائف وقذائف الإنارة تجاه مراكب الصيادين شمال قطاع غزة، حيث أجبرت تلك القوات الصيادين على ترك قواربهم والهروب خوفا من الإصابة بالأعيرة النارية .

ثانيا: انتهاكات على الصعيد المحلي:

1. انتهاكات نتيجة العبث بالسلاح:

- 2009/7/6 : وفاة الطفل (سليم ياسر أبو شنار 17 عاما) بعد أصابته بعبار ناري في الرأس وذلك خلال تواجده في أحد المواقع التدريبية في منطقة حي الصبرة جنوب مدينة غزة حوالي الساعة 11:00 صباحا.
- 2009/7/15 : وفاة المواطن (محمد عثمان الكفارنة 23 عاما) من سكان بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة ، بعد إصابته بعبار ناري في الرأس، حيث تفيد المصادر الطبية أن المواطن المذكور أصيب عن طريق الخطأ .
- 2009/7/21 : وفاة المواطن (براء محمد الكيالي 21 عاما) من سكان منطقة تل الهوا جنوب غربي مدينة غزة نتيجة العبث بأحد الأسلحة .
- 2009/7/23 : إصابة الشاب (عطوة محمد عطوة الاسطل 18 عاما) من سكان منطقة السطر الغربي غرب بلدة القرارة جنوب قطاع غزة بعبار ناري في الرأس خرج من أحد مواقع التدريب، وقد وصفت حالته بالخطيرة .
- وفاة المواطنين (أسامة كمال النباهين) و (بكر جمال النباهين) من سكان مخيم البريج وسط قطاع غزة خلال أحد التدريبات العسكرية .

2. انتهاكات على خلفية الشرف:

- 2009/7/26 : مقتل المواطنة (ف.أ) على يد والدها بعد تعرضها للضرب المبرح والشديد في بلدة جباليا شمال قطاع غزة، على خلفية الشرف .

3. قيود على حرية التنقل والسفر:

لا يزال العديد من المواطنين من سكان القطاع يعانون من عدم توفر جوازات سفر لديهم، سواء ممن انتهت صلاحية جوازاتهم، أو ممن يرغبون في استصدار جوازات سفر لأول مرة، وذلك في ضوء عدم توفر دفاتر جوازات، بسبب عدم إرسال وزارة الداخلية في رام الله لدفاتر

جوازات لمواطني القطاع، الأمر الذي فرض قيودا إضافية على المواطنين الراغبين في السفر، وخصوصا الحالات المرضية التي تحتاج لعلاج بالخارج، أو طلبة الجامعات الذين يتلقون تعليمهم الجامعي خارج قطاع غزة، أو غيرهم من أصحاب الحاجة إلى السفر للخارج.

4. انتهاكات نتيجة الفلتان الأمني:

- 2009/7/5 : مقتل المواطن (حازم حسين سليم برهم 22 عاما) بعد تعرضه للطعن بأداة حادة في بطنه، وذلك بعد أن عثر عليه أحد السائقين ملقى على الأرض بالقرب من روضة سندباد على الطريق الرئيسي في بلدة عيسان الكبيرة شرق خانينوس حوالي الساعة 11:00 مساء.
- 2009/7/11 : اعترض مجهولون طريق المواطن (سليمان عبد الرحمن العطار 53 عاما) من سكان مدينة دير البلح وسط قطاع غزة الساعة 05:00 صباحا، بينما كان يقف على طريق صلاح الدين، حيث انهالوا عليه بالضرب المبرح بواسطة قطع حديدية كانوا يستخدمونها وقاموا بضربه على رأسه ما أدى إلى فقدانه الوعي، وقد قاموا بسرقة حقيبة بها 20 كيلو ذهب وحقيبة أخرى بها مبلغ كبير من النقود وفروا من المكان .
- 2009/7/16 : مقتل المواطن (منير محمد برجس ورش أغا 35 عاما) من سكان بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وذلك بعد تعرضه للتعذيب الشديد من خلال الضرب على الرأس والصدر ، حيث عثر على جثته ملقاة في بئر نفق مهجور في منطقة البراهمة غرب مخيم بينا بمحافظة رفح جنوب قطاع غزة . يذكر أن المواطن المذكور اختفى قبل 20 يوما من تاريخ مقتله .
- 2009/7/21 : إصابة ستون مواطنا بينهم عدد كبير من الأطفال بانفجار هز منصة لحفل زفاف المواطن (محمود دحلان) بمنطقة جورة العقاد وسط مدينة خانينوس جنوبي قطاع غزة، ومن بين الجرحى العريس نفسه ووالده التي وصفت جراحه بالخطيرة .

5. حالات وفاة نتيجة انهيار أنفاق :

- 2009/7/19 وفاة المواطن (ماجد جمال أبو زهري 17 عاما) وأخر مجهول الهوية وإصابة ثمانية آخرون خنقا نتيجة انهيار نفق على الحدود الفلسطينية المصرية بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة، وذلك بعد أن سربت كميات من البنزين داخل النفق .
- 2009/7/27 : وفاة المواطنين (يوسف معمر 20 عاما) و (طارق سمير قشطة 23 عاما) و (محمد المغاري 36 عاما) و (طارق إبراهيم قشطة) و (سامي سعيد قشطة 33

- عاما) وهم جميعا من سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة خنقا اثر انهيار نفق عليهم وذلك بعد تسرب كميات من الوقود واشتعال حريق هائل داخله .
- 2009/7/28 : وفاة المواطن (جمال أبو سمك) في انهيار أحد الأنفاق على الحدود الفلسطينية المصرية جنوبي قطاع غزة .
 - 2009/7/29 : إصابة ستة مواطنين جراء انهيار نفقين على الحدود بين قطاع غزة ومصر، حيث وصفت حالتهم بالمتوسطة والطفيفة، وذلك بعد اختناقهم .
 - 2009/7/29 : وفاة المواطن (حسن خميس خضرة 43 عاما) من سكان مدينة دير البلح نتيجة صعقة كهربائية ناتجة عن تماس كهربائي في أحد الأنفاق على الحدود بين قطاع غزة ومصر .

6. انتهاكات للحق في حرية الرأي والتعبير:

رصد فريق الرصد والتوثيق بمركز هدف العديد من الانتهاكات فيما يخص الحق في حرية الرأي والتعبير¹:

❖ على صعيد الأسرة:

- يعاني الشباب من ثقافة المجتمع الأبوي وتسلط أولياء الأمور عليهم، وعدم احترام آرائهم فيما يخص مستقبلهم وطموحاتهم، والذي وجد صداه في العديد من الممارسات، والتي من أبرزها:
- عدم احترام آرائهم من حيث رغباتهم في التخصصات الجامعية، وفرض تخصصات عليهم، الأمر الذي يقلل من فرص تفوقهم الأكاديمي.
 - عدم اخذ، أو عدم احترام آراء الشباب فيما يخص قضايا الزواج، الأمر الذي نتج عنه مظاهر الزواج المبكر في قطاع غزة، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية على الشباب أنفسهم، وعلى الأسر أيضا، وعلى المجتمع ككل.
 - عدم اخذ، أو عدم احترام آراء الشباب فيما يخص اختيار شريك الحياة، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية على الشباب أنفسهم، وعلى الأسر أيضا، وعلى المجتمع ككل.
 - عدم احترام آرائهم فيما يخص انتسابهم للمؤسسات الأهلية أو الأندية، لعدم قناعتهم بجدوى العمل الاهلي بشكل عام، والعمل التطوعي بشكل خاص.
 - عدم السماح بمشاركة الشباب في صناعة القرار في إطار العائلة، وعدم الاعتداد بآرائهم لو تجرؤوا على التصريح بها.
 - عدم السماح لهم بإعطاء آرائهم في قضايا سياسية، واجتماعية، ودينية تهم الرأي العام، وعدم احترام هذه الآراء فيما لو تم تقديمها.

¹ شهادات الشباب مسجلة وموثقة.

❖ على صعيد الجامعات:

يعاني الشباب من قيود تفرض على حقهم في حرية الراى والتعبير داخل الجامعات، والذي يأخذ عدة مظاهر من أبرزها:

- منع الأنشطة الطلابية داخل حرم الجامعات تحت ذريعة الأوضاع السياسية.
- إغلاق الجامعة ليوم أو لعدد من الأيام لمنع بعض الكتل الطلابية من القيام بأنشطة في مناسبات معينة، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية على العملية الأكاديمية في الجامعة.
- تسلط بعض الكتل الطلابية ذات النفوذ على الكتل الأخرى، من خلال منعهم من تعليق يافطات، أو توزيع بوسترات، أو نشرات، ... الخ.
- قيام بعض أساتذة الجامعات بمنع الطلبة من التعبير عن آرائهم حول قضايا تهم الراى العام ضمن سياق مادة التدريس في المحاضرات.
- تقديم بعض الطلبة لمجلس تأديبي وحرمان من القروض، بسبب عدم المشاركة في الانتخابات لمجلس الطلبة، لأنها لم تعقد حسب قانون التمثيل النسبي.
- إتباع سياسة تمييز ذات علاقة برأى الطالب السياسي عند تقديم القروض للطلبة.
- قيام بعض الكتل الطلابية ذات النفوذ باستخدام منطق الاستفزاز، والشتم، والتهديد، والتخوين، والتكفير مع الطلبة أو الكتل الطلابية التي تتناقض معها في الراى.

7. انتهاكات لحقوق المتطوعين:

- يعانى الشباب المتطوعين الكثير من المشكلات والانتهاكات لدى ممارستهم العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية، وهذا ما تم رصده من قبل فريق الرصد والتوثيق التابع للمركز²:
- تكليف المتطوعين بمهام على قاعدة ملء الأماكن الشاغرة بالمؤسسة، وليس على أساس رغباتهم واهتماماتهم وإمكاناتهم وقدراتهم.
 - عدم توفير مواصلات للشباب المتطوعين، خصوصا لأولئك المتطوعين الذين يسكنون في أماكن نائية، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة، وفي ظل فقر الأسر وبطالة الآباء.
 - استغلال المتطوعين، من خلال حرمانهم من المكافآت، أو تقديم مكافآت اقل لهم، بعد قيامهم بمهام وأنشطة تكون مغطاة مالياً من الجهات المانحة.
 - ممارسة سياسة التمييز بين المتطوعين عند اختيار موظفين للعمل في المؤسسة من بينهم، أي تغليب الوساطة على الكفاءة.

² شهادات الشباب مسجلة وموثقة.

- قيام إدارات المؤسسات بابرار اهتمامها بالتطوع والمتطوعين لدى الحديث عبر وسائل الإعلام، الأمر الذي يتناقض تماما مع ممارساتهم الحقيقية مع المتطوعين على ارض الواقع في الميدان.
- عدم إشراك المتطوعين في صناعة قرارات المؤسسات.
- سرقة أفكار المتطوعين الإبداعية، وتهميشهم لدى تنفيذ هذه الأفكار بعد الحصول على تمويل لها.
- قيام إدارات المؤسسات الأهلية بالتمييز بين المتطوعين لدى صرف المكافآت لهم، فالبعض يتلقى مكافآت والآخرين لا يتلقون.
- قيام بعض إدارات المؤسسات الأهلية بإنهاء خدمات المتطوعين العاملين لديها دون إبداء أية أسباب.